

لسان العرب

(نجس) النَّجَسُ والنَّجَسُ والنَّجَسُ القَذَرُ من الناس ومن كل شيء قَذَرْتَهُ وَنَجَسَ الشَّيْءَ بالكسر يَنْجَسُهُ نَجَسًا فهو نَجَسٌ وَنَجَسٌ وَرَجَلٌ نَجَسٌ وَنَجَسٌ والجمع أَنْجَاسٌ وقيل النَّجَسُ يكون للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد رَجَلٌ نَجَسٌ ورجلان نَجَسٌ وقوم نَجَسٌ قال اللّٰه تعالى إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَإِذَا كَسَرُوا وَثَنُوا وَوَجَمَعُوا وَأَنْزَلُوا فَقَالُوا أَنْجَاسٌ وَنَجَسَةٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ نَجَسٌ لَا يَجْمَعُ وَلَا يُؤنثُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ أَيَّ أَنْجَاسٌ أَخْبِثْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّجَسِ الرَّجْسِ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ زَعَمَ الْفَرَّاءُ أَنَّ نَهْمَ إِذَا بَدَّوْا بِالنَّجَسِ وَلَمْ يَذْكُرُوا الرَّجْسَ فَتَحُوا النَّونَ وَالْجِيمَ إِذَا بَدَّوْا بِالرَّجْسِ ثُمَّ أَتَبَعُوهُ بِالنَّجَسِ كَسَرُوا النَّونَ فَهَمَّ إِذَا قَالُوهُ مَعَ الرَّجْسِ أَتَبَعُوهُ إِيَّاهُ وَقَالُوا رَجَسٌ نَجَسٌ كَسَرُوا لِمَ كَانَ رَجَسٌ وَثَنُوا وَجَمَعُوا كَمَا قَالُوا جَاءَ بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا بِالطَّمِّ وَفَتَحُوا وَأَنْجَسَهُ غَيْرُهُ وَنَجَسَهُ بِمَعْنَى قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَكَذَلِكَ يَعْكُوسُونَ فَيَقُولُونَ نَجَسٌ رَجَسٌ فَيَقُولُونَهَا بِالْكَسْرِ لِمَكَانِ رَجَسٍ الَّذِي بَعْدَهُ فَإِذَا أَفْرَدُوهُ قَالُوا نَجَسٌ وَأَمَّا رَجَسٌ مَفْرَدًا فَمَكْسُورٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ هَذَا عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ وَهِيَ النَّجَاسَةُ وَقَدْ أَنْجَسَهُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الْحَسَنِ فِي رَجُلٍ زَنَى بِامْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا فَقَالَ هُوَ أَنْجَسَهَا وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا وَالنَّجَسُ الدَّنَسُ وَدَاءُ نَجَسٍ وَنَجَسٌ وَنَجَسٌ وَعَقَامٌ لَا يَبْرَأُ مِنْهُ وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ صَاحِبُ الدَّاءِ وَالنَّجَسُ اتِّخَاذُ عُوذَةٍ لِلصَّبِيِّ وَقَدْ نَجَسَ لَهُ وَنَجَسَ لَهُ عَوَّذَهُ قَالَ وَجَارِيَةٌ مَلَابُونَةٌ وَمُنْجَسٌ وَطَارِقَةٌ فِي طَرَفِهَا لَمْ تُسَدِّدْ .

(* هَذَا الْبَيْتُ وَرَدَ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ وَحَازِيَةٌ مَلْبُوسَةٌ وَمُنْجَسٌ وَطَارِقَةٌ فِي طَرَفِهَا لَمْ تُسَدِّدْ) .

يُصَفُّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّ نَهْمَ كَانُوا بَيْنَ مَتَكَهِّنٍ وَحَدَّاسٍ وَرَاقٍ وَمُنْجَسٍ وَمُنْجَسٍ حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّجَسُ التَّعْوِيزُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ كَأَنَّهُ الْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنَ الْمَعَادَاتِ التَّمِيمَةِ وَالْجَلَابِيَّةِ وَالْمُنْجَسَةِ وَيُقَالُ لِلْمُعَوِّذِ مُنْجَسٌ قَالَ ثَعْلَبٌ قُلْتُ لَهُ الْمُعَوِّذُ لِمَ قِيلَ لَهُ مُنْجَسٌ وَهُوَ مَا خُذَ مِنَ النَّجَاسَةِ ؟ فَقَالَ إِنَّ الْعَرَبَ أَفْعَالًا تَخَالَفَ مَعَانِيهَا أَلْفَاطُهَا يُقَالُ فُلَانٌ يَتَنَجَسُ إِذَا فَعَلَ فَعَلًا يُخْرَجُ بِهِ مِنَ النَّجَاسَةِ كَمَا قِيلَ يَتَأْتِئُ وَيَتَحَرَّجُ وَيَتَحَنَّثُ إِذَا فَعَلَ فَعَلًا يُخْرَجُ بِهِ مِنَ الْإِثْمِ وَالْحَرَجِ وَالْحِنْدُ الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّنْجِيسُ شَيْءٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ

كالعودة تدفع بها العين ومنه قول الشاعر وعَلَّاقَ أَرْجَاسًا عَلِيَّ - المُنْدَجَّس .

(* قوله « وعلق إلخ » صدره كما في شرح القاموس وكان لدي كاهنان وحاتر) .

الليث المُنْدَجَّسُ الذي يعلِّق عليه عظام أَوْ خرق ويقال للمُعَوِّذِ مَنْدَجَّسٍ وكان

أهل الجاهلية يعلِّقون على الصبيِّ ومن يخاف عليه عيون الجن الأَقْذَارَ من خِرَقٍ -

المَحْيِضِ ويقولون الجن لا تقربها ابن الأعرابي النُّجُوسُ المَعَوِّذُونَ والجُنُوسُ المِيَاهِ

الجامدة والمَنْدَجَّسُ جليدة توضع على حز الوَتَرِ